مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2023 المجلد: 06 العدد: 01 ص.ص: 356-375

صعوبات تكوين أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقة التوظيف من وجهة نظرهم

– دراسة ميدانية استكشافية بثانويات تيسمسيلت –

The difficulties of forming successful secondary school teachers in the recruitment competition from their point of view
- An exploratory field study at Tissemsilt secondary school-

العونية رقاد [1*]، جامعة وهران 02، الجزائر، raounia@yahoo.fr

حدة تومي [2]، جامعة وهران 02، الجزائر، toumi.hadda32@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 2022-08-03 تاريخ قبول المقال: 2023-04-17

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم صعوبات تكوين أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقة التوظيف من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وأعدتا استبيانا مكونا من (30) فقرة موزعة على ثلاث محاور. بعد التأكد من صدقه وثباته، تم تطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (50) أستاذا وأستاذة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن نسبة عالية من المستجوبين أقرت بوجود صعوبات تتعلق ببرنامج تكوين الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف.

الكلمات المفتاحية: التكوين التحضيري البيداغوجي؛ مسابقات التوظيف؛ أستاذ التعليم الثانوي؛ التكوين أثناء الخدمة.

Abstract:

The study aimed to know the most important difficulties in forming successful secondary education teachers in the recruitment competition from their point of view. To achieve the objectives of the study, the two researchers used the descriptive analytical approach. They prepared a questionnaire

* العونية رقاد

consisting of (30) paragraphs that The conditions of validity have been met, items distributed on three axes. it was applied to the study sample, which amounted to (50) professors. The study reached a number of results, the most important of which are: A high percentage of respondents admitted that there are difficulties related to the program of training successful professors in the recruitment competition.

Key words : Pedagogical preparatory training; Secondary education teachers; Hiring Contest; Configuration in service.

مقدمة:

تهتم الدول المتقدمة بتنظيم التدريب وتخطط له بشكل مستمر، وتسعى للنهوض به بشتى الوسائل المتاحة، كما ترصد له مبالغ مالية كبيرة، وتوفر له كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المرجوة منه. ويتضح من ذلك أن التدريب تفرضه التطورات التربوية الحديثة ويتطلبها التقدم التكنولوجي، كما تعد الموارد البشرية المدربة من أهم العناصر الأساسية لإحداث التنمية الشاملة.

وقد برزت البوادر الأولية في تعزيز رأس المال البشري في البرنامج الخماسي 2019/2015، كما صرح الوزير الأول في مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية من خلال الاهتمام بتحسين مردود المنظومة الوطنية للتعليم والتكوين وأدائها من أجل تلبية حاجات البلاد في مجال التكوين المتميز والتحكم فيه.[1]

انطلاقا من حرص وزارة التربية الوطنية على تكوين أستاذ التعليم الثانوي، باعتباره أساس العملية التعليمية التعلمية، قد تم إخضاع الأساتذة الناجحين في المسابقة قبل الالتحاق بمناصب عملهم إلى برنامج تكوين يعرف بالتكوين التحضيري البيداغوجي.

وباتت قضية تكوين الأستاذ في المنظومة التربوية الجزائرية انشغالا وتحديا بيداغوجيا للقائمين على الفعل التربوي خاصة عند خروج عدد كبير من الموظفين إلى التقاعد النسبي (أكثر من 20.000)

[1] . صالحي نصيرة، قماز شعيب، مساعي بناء رأس المال الجزائري وفق مضامين المخططات التنموية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خنشلة، المجلد 08، العدد15، (2019)، ص: 111.

[2]. موسك أمال، حصيلة الوزيرة السابقة نوريه بن غبريط غير حصرية منذ ماي2014، (2019)، من الموقع الالكتروني< *ana.news/news/alegia/3084.htm*> تاريخ الولوج 2020/04/13، ص:1.

متقاعد سنة 2016، هذا ما جعل مسألة التكوين أكثر إلحاحا وتعقيدا.[2]

وأقرت وزارة التربية الوطنية مخططا إصلاحيا، تضمن السياسة التربوية الجديدة الإطار الاستراتجي للمدرسة وتحديات الجودة 2030/2016، وميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية. ومن هذا المنطلق فقد تضمن النموذج البديل الذي اقترحته وزارة التربية الوطنية والمتمثل في ثلاث تحديات ينبغي رفعها، من بينها احترافية الموظفين عن طريق التكوين، وقد شرعت الوزارة في تنفيذ مخططات التكوين ابتداءا من 2019/2015. وتم بذلك إخضاع الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف إلى برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي قبل الالتحاق بمناصب عملهم. وقد تضمن هذا التكوين المحاور المذكورة في القرار الوزاري المؤرخ في 24 أوت 2015، والذي يحدد كيفية تنظيم التكوين التحضيري البيداغوجي لموظفي التعليم، ومدته، وكذا محتواه. ويبقى دائما تكوين المعلم من القضايا الأساسية في كل الإصلاحات المتعاقبة على المنظومة التربوية الجزائرية. إلا أنها تبقى محل جدل وانتقادات متعددة من كثير من الباحثين، لاسيما فيما يتعلق بنجاعة وفاعلية برامج تكوين المعلم في الجزائر وهذا ما وقفت عليه بعض الدراسات الميدانية. فقد أكد الباحث "بلقيدوم" في دراسته (2013)، أن هذه المخططات أثناء الخدمة قد افتقرت إلى سياسة تدريب تقوم على أسس علمية واضحة، واتسمت بالارتجال والسطحية، وضعف الوعي التدريبي، وقلة المرافق التدريبية وضبابية الأهداف، وضعف أساليب التقويم والمتابعة.[3]

أما دراسة (خالدي،2017)، حول برامج التكوين المستمر للمعلمين في الجزائر وعلاقته بمعايير الجودة. فكانت خلاصة دراسته أن هذه البرامج لا تتوجه لتنمية الجانب البيداغوجي، والممارسة التعليمية للمعلم، بقدر ما تسعى إلى تزويد بمعلومات قد لا تساهم في تنمية أدائه المهني، كما أنها لا تستجيب لمعطيات جودة التكوين الموجهة للممارسين التربويين.[4]

واستنادا إلى البرنامج التكويني الذي وضعته وزارة التربية الوطنية، في شقها المتعلق بتهيئة الأساتذة الناجحين في المسابقة قبل الالتحاق بمناصب عملهم، وهي تجربة جديدة تبنتها وزارة التربية الوطنية لمسايرة التطورات الحاصلة. وتأسيسا عما سبق ذكره فإن الدراسة تحاول البحث عن اهم

---

[3] . بلقيدوم بلقاسم، الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط العمليات كمعيار:بناء بطاقة ملاحظة وتقييم وشبكة تحليل الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة، أطروحة شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف، (2013)، ص: 18.

[4].خالدي أحمد، تكوين المعلمين في الجزائر بعيون أكاديمية : دراسة استعراضية تحليليه"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، المجلد2، العدد1، (2018)، ص: 17

الصعوبات التي تعترض تكوين أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقة التوظيف من وجهة نظرهم، انطلاقا نمن طرح السؤال التالي؟ هل توجد صعوبات تكوين أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقة التوظيف من وجهة نظرهم؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤل المطروح، قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات تنبثق من فرض عام كالآتي:

الفرضية العامة:

هناك عدة صعوبات تتعلق بتكوين أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقة التوظيف من وجهة نظرهم.

الفرضيات الجزئية:

1. توجد صعوبات تتعلق بالاحتياجات التكوينية للأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف والمستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من وجهة نظرهم.

2. توجد صعوبات تتعلق بتخطيط برنامج تكوين الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف والمستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من وجهة نظرهم.

3. توجد صعوبات تتعلق بأهداف تكوين الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف والمستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من وجهة نظرهم.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: دوافع اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة

أولا: دوافع اختيار الموضوع

إن ما دفعنا إلى طرح هذا لموضوع، هو شعورنا بوجود مشكلة حقيقية تمثلت في عجز قطاع التربية في تحديد كيفية تنظيم التكوين التحضيري البيداغوجي لموظفي التعليم، ومدته، وكذا محتواه. كما أن هذه العملية لازالت محل جدل وانتقادات متعددة من كثير من الباحثين، لاسيما فيما يتعلق بنجاعة وفاعلية برامج تكوين المعلم في الجزائر، وهذا ما وقفت عليه بعض الدراسات الميدانية. وهو ما قد يعيق ضمان مواصلة السير الحسن لتكوين الأساتذة الناجحين في مسابقات الأساتذة، نتيجة لغياب أساليب بديلة وحديثة لتكوينهم، وأن استمرار هذا الوضع قد يشكل هدرا لرأس مال بشري، وإمكانيات مادية جهزتها الدولة لتأطير وتكوين هاته الشريحة الهامة.

وأمام هذه المعضلة استوجب علينا الأمر كباحثين البحث عن الحلول الكفيلة التي تضمن من خلالها سيرورة الحياة التكوينية للأساتذة، وتجاوز هذه الصعوبات حاليا ومستقبلا. وما دعانا إلى اختيار أساتذة المرحلة الثانوية الناجحين في المسابقة، هو ملاحظتنا واستماعنا إلى شكاوى الكثير من المكونين وكذا المتكونين من مجمل الصعوبات التي تعيق السير الحسن لتكوين الأساتذة خاصة أثناء الخدمة، وكذا اعتبار أن هذه الشريحة لها تكوين جامعي وبالتالي فهي بحاجة أكثر إلى تنمية الجانب البيداغوجي لديهم، والممارسة التعليمية، وبالتالي تحقيق قدر من جودة التكوين الموجهة للممارسين التربويين. دون أن نغفل أن هؤلاء الأساتذة سيشرفون على تدريس شريحة مهمة وهي تلاميذ الثانوي من بينهم من سيجتاز شهادة البكالوريا.

ثانيا: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع المطروح، فالبحث عن الصعوبات التي تعرقل تكوين أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقات التوظيف من وجهة نظرهم، موضوع يشغل كل المهتمين بالمجال التربوي. وتتجلى أهمية الموضوع المدروس في حاجة القطاع التربوي إلى حلول مدروسة عاجلة تضمن تحقيق نجاعة تكوينهم خاصة أثناء الخدمة.

ثالثا: أهداف الدراسة

يحاول هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

- تسليط الضوء على البرامج التكوينية في إطار الإصلاح التربوي الجديد، وأهم الصعوبات التي قد تعرقل نجاحها على أرض الواقع.
- التعرف على صعوبات التكوين التحضيري البيداغوجي وكشفها، ومحاولة التغلب عليها لتحقيق الأهداف المخطط لها سابقا.
- إظهار أهمية تحديد الاحتياجات التكوينية وضرورة إشراك المستفيد من العملية التكوينية.

المطلب الثاني: مفاهيم الدراسة

إن الدراسة الحالية تشمل على العديد من المصطلحات العلمية، بناءا على ذلك ارتأت الباحثتان من خلال هذا العنصر أن تقدما تعريفا علميا دقيقا، وتعريفا إجرائيا لبعض مصطلحات الدراسة حتى يتضح المعنى المقصود باستخدام كل مصطلح منها في الدراسة.

مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2023 المجلد: 06 العدد: 01 ص.ص: 356-375

أولا: التكوين

لغة: "كون الشيء أي أوجده وأنشأه أو أحدثه."[5]

اصطلاحا: "مجموعة من نشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الفرد والجماعات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي المهني من جهة، وتحقيق فعالية التنظيم الذي ينتمون إليه من جهة ثانية". [6]

وعرفه هاشم "بأنه تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل، أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات، مما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو يعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل". [7]

تقصد الباحثتان إجرائيا بمصطلح التكوين في هذه الدراسة، بالعملية المنظمة التي توجب بناء تعلمات أساتذة التعليم الثانوي وتطوير معارفهم ومهاراتهم وفق برنامج تكوين أقرته وزارة التربية الوطنية، يتم بموجبه إخضاع أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في المسابقة قبل الالتحاق بمناصب عملهم إلى برنامج تكوين يعرف بالتكوين التحضيري البيداغوجي تحت إشراف ومرافقة مكونين متخصصين في المجال.

ثانيا: الأستاذ

هو ذلك الشخص الذي يبحث فيه الطلاب عن كثير من المعاني التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه، كما أنه يؤثر في ضبط مستويات السلوك المتناقض لدى الطلبة، والطالب إنما يبحث عن مثله ومستوياته واتجاهاته في هذا الإنسان الذي ينقل إليه التراث الثقافي والذي يعتبر أهم شخص يؤدي دورا في تشكيل الحياة الانفعالية لطلابه.[8]

تقصد الباحثتان إجرائيا بهذا المصطلح، أساتذة التعليم الثانوي الناجحين في مسابقة التوظيف الذين خضعوا قبل الالتحاق بمناصب عملهم إلى برنامج تكوين يعرف بالتكوين التحضيري البيداغوجي موزعين على ثانويات بولاية تيسمسيلت.

---

5. البستاني افرام فؤاد، منجد الطلاب، ط1، دار المشرق، بيروت، (1986)، ص: 662.

6. بوحفص عبد الكريم، التكوين الاستراتجي لتنمية الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2010)، ص: 37.

7. هاشم زكي محمد، إدارة الموارد البشرية، ط1، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، (1989)، ص: 255.

8. الهندي سهيل أحمد، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة الماجستير، جامعة غزة، (2001)، ص44.

ثالثا: التكوين البيداغوجي التحضيري

هو عملية يستفيد منها موظفوا التعليم الذين وظفوا عن طريق المسابقة وعينوا بصفة متربص. وذلك قصد تدريبهم، وإطلاعهم على كل ما يتعلق بالممارسة التدريسية التي تفيدهم وتجعلهم قادرون على إنجاح العملية التعليمية، وتطوير قدرات الأستاذ وكفاءاته التعليمية وغير التعليمية، وإكسابه المعرفة الصحيحة والمهارات العالية في التحكم في عملية التدريس، والقدرة على الإلمام بأصولها وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن المدرس من التعامل الفعال الناجح في العملية التعليمية ويحقق أهدافها المنشودة، ويكون على استعدادا لمواكبة التغيرات المستقبلية ومسايرتها وتحقيق أهدافها المقررة في برنامجها الدراسي. [9]

تقصد الباحثتان إجرائيا بمصطلح التكوين التحضيري البيداغوجي، بالبرنامج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية الجزائرية مخططا إصلاحيا، تضمن السياسة التربوية الجديدة الإطار الاستراتجي للمدرسة وتحديات الجودة 2030/2016، وميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية. والذي شرعت في تنفيذه ابتداء من 2019/2015. وتم بذلك إخضاع الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف إلى برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي قبل الالتحاق بمناصب عملهم. وقد تضمن هذا التكوين المحاور المذكورة في القرار الوزاري المؤرخ في 24 أوت 2015، والذي يحدد كيفية تنظيم التكوين التحضيري البيداغوجي لموظفي التعليم، ومدته، وكذا محتواه.

المطلب الثالث: أهداف وعوائق التكوين التحضيري البيداغوجي للأساتذة في الجزائر

أولا: أهداف التكوين التحضيري البيداغوجي

- مقاربة التكوين بالكفاءات والتركيز على معايير الأداء والممارسة العملية.
- وضعيات عمل حقيقية من خلال تطبيقات عملية تدمج فيها المكتسبات التي تم تحصيلها أثناء فترات التكوين لمساعدة المتكونين على اكتساب الكفاءات.
- توظيف بيداغوجيا تكوينية قائمة على المشاركة والتفاعل لتمكينهم من تطوير كفاءاتهم المهنية والتحكم في تسيير الأفواج التربوية.
- وضعهم في مواقف بيداغوجية واقعية لمساعدتهم على بناء أدوات تعليمية/ تعلمية لاستثمارها في ممارساتهم المهنية.

9. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2012)، العدد555، ص: 17.

- تنمية روح الابتكار عن طريق القيام بأنشطة متنوعة تفيدهم في التكوين الذاتي والدفع بهم للتحلي بروح المبادرة والإبداع.
- توفير شروط تقويم مدى تحقيق الأهداف وآثار التكوين.[10]

ثانيا: عوائق فاعلية تكوين الأساتذة في الجزائر

1.عوائق تتعلق بالاحتياجات التكوينية:

أبرز العوائق ذات الصلة بالاحتياجات التكوينية تتمثل في غياب التحديد الصحيح للكفاءات المستهدفة من العملية التكوينية، إذ أن جميع البرامج التكوينية للأساتذة لا تستجيب إلا للاحتياجات المؤسساتية، ولم يكن الأستاذ شريكا في العملية، بل كان مجرد موضوعا لتطبيق برامج سطرتها جهات أخرى. كما أنها لم تشر بأي شكل من الأشكال إلى الإطار المرجعي الذي تم على أساسه تحديد هذه الأنشطة التكوينية. وعلى الرغم من الأهمية البالغة لتقييم عمليات التكوين إلا أنها في الواقع لا تتم إلا في صورة محدودة من خلال توزيع استبيانات الرضا عن التكوين عن المشاركين عقب انتهاء العملية وفي أحسن الأحوال إلقاء نظرة خاطفة عليه من طرف المشرفين.[11]

2.عوائق تتعلق بتخطيط التكوين وأهدافه:

تتمثل أساسا في غياب سياسة وطنية تتعلق بإعداد الأساتذة الجدد. حيث أجمع المختصون المهتمون بالتكوين أثناء الخدمة، أن هذه المخططات قد افتقرت إلى سياسة تدريب تقوم على أسس علمية واضحة، واتسمت بالارتجالية والسطحية، وضعف الوعي التدريبي، وقلة المرافق التدريبية، وضبابية الأهداف، وضعف أساليب التقويم والمتابعة، وعدم دقة إجرائية أهداف البرامج التكوينية.

أما بالنسبة لطرق التقويم فهي لا تشجع التفكير الابتكاري لدى الأساتذة، حيث اعتمدت على التقويم القائم على إنجاز البحوث، ويضيف الباحث قائلا: "وفي الواقع يجمع المختصون المهتمون بشأن تكوين المعلم في الجزائر أن هذه المخططات لم تعتمد عمليا على التنويع في إستراتجيات التدريب لضمان تلبية

[10].الجمهورية الجزائرية، مديرية التكوين، (2015)، تنظيم التكوين التحضيري البيداغوجي أثناء فترة التربص التجريبي لموظفي التعليم، مراسلة مديرية التكوين رقم:/0.0.0.5/2015، ص: 1.

[11].نويوة صالح، اقتراح برنامج لتكوين المستمر بناء على تحليل الاحتياجات التكوينية للأساتذة التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، (2016)، ص: 94.

احتياجات المعلمين المتنوعة، وتفريد عملية التدريب حسب فئات المعلمين. فهذه المخططات لم تعتمد سوى على الإعلام من أجل تطبيق المناهج الجديدة سواء بالنسبة لفئة المؤطرين أو بالنسبة لفئة المعلمين، والاعتماد على خبرتهم الشخصية في البحث عن الوثائق والبرامج، بهدف إقامة بعض المكتسبات النظرية، وتحديث المعارف الأكاديمية للمعلمين المعنيين بالتكوين أثناء الخدمة.[12]

ويعلق الباحث "بوسعدة" أيضا قائلا: "الواضح أن عملية بناء المخططات أو برامج التدريب ضمن عملية الإصلاح الشاملة لنظام التعليم في الجزائر لم يسبقها أي عملية تحليل للاحتياجات التدريبية، من خلال استشارة مختلف الفاعلين في عملية التكوين، وتقصي مدى إجماعهم على ملاءمتها لمختلف الاحتياجات في ضوء تنويع إستراتجيات التدريب المهني، مما يسمح بتحديد أهداف التدريب والكفاءات المستهدفة.[13]

3.معوقات تتعلق بالمتابعة الميدانية:

تتمثل فيما يلي:

- الزيارات التوجيهية قليلة وقصيرة، بالإضافة إلى أن زيارات مدير المؤسسة سطحية بعيدة عن التعمق في الأمور العلمية والمهنية.
- قلة زيارات المفتش في هذه المرحلة، وهي مرحلة حرجة للمعلم لأنها تسبق تثبيته في المنصب هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر المعلم في هذه المرحلة متربص فهو يحتاج إلى من يقف بجانبه.
- غياب تام لزيارة زملائه المعلمين، وهو ليس بتقليد في مدارسنا بحيث كل واحد منهم يقوم بعملية التدريس كما يرها هو.
- قلة الوعي عند المربي بمسؤوليته في تحسين مستواه.
- قلة الزيارات التفتيشية، مع غياب التكوين الذاتي مثل القراءة الذاتية أو القيام ببحوث تربوية ميدانية.
- تعيين بعض الإطارات مثل المفتش في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بدون أن يحصلوا على أي تكوين بيداغوجي أو علمي.[14]

[12]. بلقيدوم بلقاسم، مرجع سبق ذكره، ص: 18.

[13].نويوة صالح، مرجع سبق ذكره، ص: 95.

[14] بوسعدة قاسم، تكوين المعلمين وإشكاليته، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد الثاني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2011)، ص: 315.

المبحث الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي سيمكننا من وصف الظاهرة، ومحاولة التوصل إلى وضع استنتاج من خلال التحليل الذي يساهم في الكشف عن صعوبات تكوين الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف.

ثانيا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (50) أستاذا وأستاذة من أساتذة التعليم الثانوي المستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي موزعين على ثانويات بولاية تيسمسيلت، تم اختيارها بطريقة مقصودة بالاعتماد على العلاقات الخاصة مع كل من مديرية التربية ومدراء الثانويات، وذلك تبعا لمتغيرات الدراسة.

ثالثا: أداة جمع البيانات

بعد المرور بمجموعة من الخطوات، تم بناء استبيان مكون من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تتمثل فيما يلي: المحور الأول (صعوبات تتعلق بالاحتياجات التكوينية)، والمحور الثاني (صعوبات تتعلق بتخطيط البرنامج التكوينية)، والمحور الثالث (صعوبات تتعلق بأهداف التكوين).

رابعا: الخصائص السيكومترية للاستبيان

أولا: صدق الاستبيان: قامت الباحثتان بالتحقق من صدق الاستبيان عن طريق:

1. صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة، حيث قاموا بإبداء رأيهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من المحاور الثلاث للاستبيان، وكذا وضوح صياغاته اللغوية، وبعد معالجتها في برنامج (spss, 25)، تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان (30) فقرة موزعة كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (1): توزيع فقرات الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات
المحور الأول: صعوبات تتعلق بالاحتياجات التكوينية	**10**
المحور الثاني: صعوبات تتعلق بتخطيط البرنامج	**10**
المحور الثالث: صعوبات تتعلق بأهداف التكوين	**10**
المجموع	**30**

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاستبيان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون"(Pearson) بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام برنامج (spss,25). وجاءت مرتفعة وتراوحت بين (0.443، 0.883)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والاستبيان ككل ما بين (0.432، 0.743). وللتحقق من الصدق الداخلي للأبعاد، قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والأبعاد الأخرى، وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان. وتبين أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثانيا: ثبات الاستبيان

1. ثبات التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وبعد ذلك جرى تصحيح الطول باستخدام معادلة "سبيرمان براون" (Spearman)، وتبين أن معاملات الثبات تتراوح بين (0.659، 0.490)، وهي معاملات ثبات عالية وهذا يدل أن الاستبيان يتمتع بدرجة من الثبات.

2. طريقة "ألفا كرونباخ" (ALPHA CRONBACH): استخدمت الباحثتان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة "ألفا كورنباخ"، وذلك لإيجاد ثبات الاستبيان، حيث تم الحصول على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وكذلك الاستبيان ككل ، كما يوضحه الجدول أدناه:

جدول رقم (2): معادلة "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات أداة الدراسة.

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	10	**0.891**
المحور الثاني	10	**0.882**
المحور الثالث	10	**0.670**
الثبات العام للاستبيان	**30**	**0.786**

يتبين من الجدول رقم (2) أن معامل ثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.786) لإجمالي فقرات الاستبيان الثلاثون، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0.670) كحد أدنى، وبين (0.891) كحد أعلى. وهذا يدل على أن الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها وتمريرها إلى عينة الدراسة.

خامسا: المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لتقديرات الأساتذة لصعوبات التكوين التحضيري البيداغوجي على مستوى كل فقرة والمجموع الكلي للمحور. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي وترتيب كل محور من محاور الاستبيان باستخدام برنامج (spss, 25).

المطلب الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة، قامت الباحثتان بتوزيع استبيان صعوبات التكوين على عينة الدراسة (أساتذة وأستاذات من ثانويات ولاية تيسمسيلت لناجحين في مسابقات التوظيف والمستفدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي)، ثم جمعت الاستبيانات، وتم تفريغها، ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss, 25).

أولا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص على: توجد صعوبات تتعلق بالاحتياجات التكوينية للأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف والمستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من وجهة نظرهم.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات الأساتذة لصعوبات التكوين على مستوى كل فقرة، كما هو موضح في الجدول أدناه:

مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2023 المجلد: 06 العدد: 01 ص.ص: 356-375

جدول رقم (4): يوضح المتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الأول.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
01	لا يتم إجراء دارسة مسحية شاملة لاحتياجات الأساتذة	1.81	0.391	81.6
02	لا يوجد تناسب بين الاحتياجات التكوينية للأساتذة ومحتوى البرنامج	1.84	0.370	67.2
03	نادرا ما يؤخذ برأي الأساتذة في احتياجاتهم التكوينية.	1.80	0.407	63.9
04	ضعف العلاقة بين الاحتياجات التكوينية الحقيقية والتكوين	1.79	0.410	62.3
05	عشوائية رصد الاحتياجات التكوينية	1.84	0.373	67.2
06	لا يشارك الأساتذة في اختيار مواد التكوين	01.80	0.407	80.3
07	لا يلبي محتوى الدروس المقدمة خلال التكوين الاحتياجات الفعلية	1.84	0.373	67.2
08	لا تشارك الفئة المستهدفة في التكوين في تحديد الاحتياجات	1.84	0.407	80.3
09	لا يؤخذ برأي المعلمين عند وضع الموضوعات التكوينية	1.82	0.373	65.6
10	غياب التحديد الصحيح للكفاءات المستهدفة من العملية التكوينية	1.88	0.373	70.5

يتضح من الجدول رقم (4) أن أعلى فقرة في هذا المحور (صعوبات تتعلق بالاحتياجات التكوينية) كانت للفقرتين رقم(6، و8) وهي "لا يشارك الأساتذة في اختيار مواد التكوين. لا تشارك الفئة المستهدفة في التكوين في تحديد الاحتياجات التكوينية"، بوزن نسبي قدره (80.3%)، وبمتوسط حسابي (01.80). وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت للفقرة رقم(5) "ضعف العلاقة بين الاحتياجات التكوينية الحقيقية والتكوين"، بوزن نسبي قدره (62.3%)، وبمتوسط حسابي (01.79). وهذه النتيجة مؤشر على حاجة الأستاذ إلى برامج تكوين تأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم التكوينية، وأهمية إشراكهم في العملية. وهذا يعتبر من أبرز صعوبات التكوين.

تتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه عدة دراسات نادت بضرورة احترام حاجات الأستاذ التكوينية وإشراكه في العملية من بينها: دراسة "بلقيدوم" (2013)، ودراسة "نويوة" (2016)، حيث أكد الباحثان على أن برامج التكوين لا تلبي الاحتياجات الفعلية للأستاذ. وهذا يتوافق واستجابات العينة حيث اعتبر الأساتذة عدم إجراء دارسة مسحية شاملة لاحتياجات الأساتذة التكوينية من أبرز عوائق تكوينهم. وغياب التحديد الصحيح للكفاءات المستهدفة من العملية التكوينية، أي أن جميع البرامج التكوينية للأساتذة لا تستجيب إلا للاحتياجات المؤسساتية، أي لم يكن الأستاذ شريك في العملية بل كان مجرد موضوع

لتطبيق برامج سطرتها جهات أخرى. إنها لم تشر بأي شكل من الأشكال إلى الإطار المرجعي الذي تم على أساسه تحديد هذه الأنشطة التكوينية، وأن عملية بناء مخططات أو برامج التدريب ضمن عملية الإصلاح الشاملة لنظام التعليم في الجزائر لم تسبقها أي عملية تحليل للاحتياجات التدريبية، من خلال استشارة مختلف الفاعلين في عملية التكوين، وتقصي مدى إجماعهم على مدى وضوح ووجاهة مشروع عملية التدريب، ومدى ملاءمتها لمختلف الاحتياجات في ضوء تنويع استراتيجيات التدريب المهني، مما يسمح بتحديد أهداف التدريب والكفاءات المستهدفة.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص على: توجد صعوبات تتعلق بتخطيط برنامج تكوين الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف والمستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من وجهة نظرهم.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات الأساتذة لصعوبات تكوين الأساتذة على مستوى كل فقرة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول أدناه:

جدول رقم (05): يوضح المتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
01	قلة مشاركة الخبراء في تخطيط التكوين.	01.88	0.331	70.5
02	عدم ارتباط تخطيط التكوين بالجودة التربوية.	01.78	0.422	62.3
03	عدم تخطيط برنامج التكوين بدقة.	01.88	0.331	70.5
04	لا يؤخذ برأي المعلمين عند تخطيط محتوى التكوين.	01.84	0.773	67.2
05	لا يعرض التخطيط على محكمين متخصصين.	01.76	0.434	60.7
06	لا يعتمد التخطيط على وورش عمل.	01.7	0.434	60.7
07	لا يشارك في التخطيط عناصر تربوية من ذوي الصلة والاختصاص	01.78	0.422	62.3
08	لا يعتمد تخطيط التكوين على أسس ومبادئ تربوية واضحة.	01.73	0.446	59.3
09	غياب مشاركة الفئة المستهدف في تحديد مواد التكوين.	01.76	0.434	60.7
10	لا يتم الالتزام بخطط التكوين عند تنفيذ الدورات.	01.80	0.407	63.9

يتضح من الجدول رقم (5) أن أعلى نسبة كانت في هذا المحور (صعوبات تتعلق بمخطط التكوين)، كانت للفقرتين رقم (1، و3) وهما " قلة مشاركة الخبراء في تخطيط التكوين، عدم تخطيط برنامج التكوين بدقة"، تليهما الفقرة رقم (1) بوزن نسبي قدره (70.5%)، وبمتوسط حسابي (01.88)، تليها الفقرة رقم (4) وهي"لا يؤخذ برأي المعلمين عند تخطيط محتوى التكوين"، بينما أدنى فقرة في هذا المحور كانت للفقرة رقم (8) وهي"لا يعتمد تخطيط التكوين على أسس ومبادئ تربوية واضحة، بوزن نسبي قدره (59.3 %)، وبمتوسط حسابي (01.79)، وهذه النتيجة تؤكد على أن الأستاذ في حاجة إلى برامج تراعي مدة الموضوعة للتكوين، وتأخذ برأيه عند وضع الموضوعات التكوينية، وأن يعتمد التخطيط على مبادئ محددة وأسس تربوية واضحة ومعلومة، وأن يكون المكون متخصص ومؤهل لعملية التكوين. أثناء عملية التخطيط يجب أن يؤخذ رأي الأساتذة عند وضع الموضوعات التكوينية، ومراعاة احتياجاتهم التكوينية.

تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته عدة دراسات نذكر منها دراسة "جبر" (2002) الذي أكد على ضرورة مشاركة المعلمين والمشرفين التربويين عند التخطيط للبرامج التدريبية، وأن المعلمين بحاجة ماسة إلى المزيد من البرامج التدريبية تراعي في جوهرها الجدة والحداثة وحاجات المعلمين، وأن يتولى مسؤولية التدريب مدربين أكفاء.

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص على: توجد صعوبات تتعلق بأهداف تكوين الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف والمستفيدين من برنامج التكوين التحضيري البيداغوجي من وجهة نظرهم.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الأساتذة لصعوبات التكوين على مستوى كل فقرة تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يهو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (06): يوضح المتوسطات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
01	لا تتسم أهداف البرنامج بالتنوع والشمول.	01.78	0.418	78
02	أهداف البرنامج التكويني غير واضحة للمعلمين	01.78	0.418	78
03	أهداف التكوين غير محددة.	01.82	0.388	82
04	كثرة أعداد الأساتذة المتكونين يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف.	01.58	0.499	58
05	عمليات التكوين لا تحقق الأهداف المتوخاة منها	01.84	0.370	84
06	عدم ارتباط أهداف البرنامج التكويني بمشكلات التلاميذ التعليمية	01.86	0.351	86
07	عدم انبثاق أهداف عملية التكوين من حاجات الأساتذة التربوية	01.80	0.404	80
08	لا ترتبط أهداف البرنامج التكويني بأهداف المرحلة التعليمية.	01.86	0.315	86
09	لا ترتبط أهداف البرنامج التكويني بمشكلات النظام التعليمي.	01.74	0.443	74
10	الأهداف الموضوعة للبرنامج التكويني غير قابلة للتحقيق.	01.82	0.388	82

يتضح من الجدول رقم(6)، أن أعلى نسبة كانت في هذا المحور (صعوبات تتعلق بأهداف التكوين) كانت للفقرتين رقم (6، و8) "عدم ارتباط أهداف البرنامج التكويني بمشكلات التلاميذ التعليمية والسلوكية التي يواجهها الأستاذ، لا ترتبط أهداف البرنامج التكويني بأهداف المرحلة التعليمية" بوزن نسبي قدره (86%)، وبمتوسط حسابي (01.86)، تليها الفقرة رقم (5) وهي "عمليات التكوين لا تحقق الأهداف المتوخاة منها". وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت للفقرة رقم (4) " كثرة أعداد الأساتذة المتكونين يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف" بوزن نسبي قدره (58 %) وبمتوسط حسابي (01.58)، وهذه النتيجة تؤكد أنه يجب أن تنبثق أهداف عملية التكوين من حاجات الأساتذة التربوية الحقيقية.

تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته عدة دراسات نذكر منها دراسة "صائغ" (2009) الذي أكد على زيادة الاهتمام بمشكلات المعلمين وحاجاتهم، وتنمية الاتجاهات الايجابية للمعلم نحو مهنة التدريس، وتبصير المعلمين بخطط التطوير التربوي وبالمشكلات الاجتماعية المختلفة، مثل انتشار بعض الظواهر السلبية كالإتكالية، وضعف الإنجاز، وقلة الاهتمام بالوقت. وبيان دور المعلم حيالها نظريا وعمليا. ودراسة "جبر" (2002) الذي أكد من خلالها على ربط أهداف البرنامج التدريبي بمشكلات البيئة المحلية، بالإضافة إلى دراسة "بلقيدوم" (2013) التي أبرز من خلالها عوائق التكوين، وذكر أنه يوجد

غياب سياسة وطنية تتعلق بإعداد الأساتذة الجدد، فيجمع المختصون المهتمون بالتكوين أثناء الخدمة، أن هذه المخططات قد افتقرت إلى سياسة تدريب تقوم على أسس علمية واضحة، واتسمت بالارتجال والسطحية، وضعف الوعي التدريبي وقلة المرافق التدريبية، وضبابية الأهداف، وضعف أساليب التقويم والمتابعة. وعدم دقة وإجرائية أهداف البرامج التكوينية، كما أن طرق التقويم لا تشجع التفكير الإبتكاري لدى الأساتذة، حيث اعتمدت على التقويم القائم على إنجاز البحوث.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

تم إجمال النتائج بحساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الأساتذة بصعوبات التكوين على مستوى كل فقرة، كما يوضحه الجدول أدناه:

الجدول رقم (7): يوضح الوزن النسبي والمتوسطات والانحراف المعياري وترتيب كل محور من محاور الاستبيان.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
01	المحور الأول	10	01.82	0.273	68.31	**01**
02	المحور الثاني	10	01.79	0.443	63	**03**
03	المحور الثالث	10	01.78	0.399	78.8	**02**
المجموع الكلي		**30**	**1.20**	**0.280**	**70.03**	

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن المحور الثالث (صعوبات تتعلق بتخطيط البرنامج) احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.80%)، يليه المحور الأول (صعوبات تتعلق بالاحتياجات التكوينية) بوزن نسبي قدره (68.31%)، يليه في المرتبة الثالثة المحور الثاني (صعوبات تتعلق بتخطيط البرنامج) بوزن نسبي قدره (63.00)

ترى الباحثتان أنه لا يمكن أن تنجح برامج التكوين إلا إذا كان المستهدف من التكوين شريك أساسي في تحديد مواضيع التكوين، بالإضافة إلى وضوح أهداف التكوين وارتباطها بالاحتياجات التكوينية للأستاذ، بحيث تكون أهداف عملية التكوين منبثقة من حاجات الأساتذة التربوية الحقيقية. كما يجب إجراء دارسة مسحية شاملة لاحتياجات الأساتذة. وعليه يمكن القول أن برامج التكوين أثناء الخدمة

يجب أن تكون مبنية على أسس واضحة وفلسفة محددة وليست عملية عشوائية، حتى يمكن القول أن هذه البرامج تحقق الأهداف المخطط لها على أرض الواقع.

الخاتمة:

تضمن النموذج البديل الذي اقترحته وزارة التربية الوطنية، والمتمثل في ثلاث تحديات ينبغي رفعها من بينها: احترافية الموظفين عن طريق التكوين، حيث شرعت وزارة التربية في تنفيذ مخططات التكوين ابتداء من2019/2015. وتم بذلك إخضاع الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف إلى برنامج تكويني بيداغوجي قبل الالتحاق بمناصب عملهم.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من الحقائق من خلال استجابات الأساتذة لأسئلة الاستبيان المقدمة لهم، تمثلت فيما يلي:

- حتى يحقق تكوين الأساتذة أهدافه، يجب التغلب على صعوبات انتقال أثر التكوين إلى الميدان العملي والتأكيد على مشاركة الأساتذة في تحديد احتياجاتهم التكوينية.
- أن يتم إجراء دارسة مسحية شاملة لاحتياجات الأساتذة التكوينية.
- ينتظر الأساتذة من برامج التكوين أن تراعي احتياجاتهم المهنية، وأن تكون أهداف البرامج واضحة ومحددة، وتتناسب مع محتواه.
- أن يكون المكون متخصص ومؤهل لتكوينهم، وأن تستمر عملية المتابعة بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التكويني.
- توفير الوسائل الخاصة بالتكوين مع اختيار التوقيت المناسب لتنفيذه، وأن تكون هذه البرامج فاعلة ولها دور في تكوينهم بحيث تمكن الأستاذ من أداء مهامه، والتعامل بكفاءة مع كل ما يتعرض له المدرس من مشاكل أثناء عملية التدريس.

توصيات الدراسة:

للحديث عن منظومة تربوية وتعليمية جديدة تتطلع إلى جودة التعلم، يجب التأكيد على إعداد المعلم وتكوينه بصورة تؤهله لأداء أدوره المتوقعة منه. وهذا لن يتحقق إلا بالتغلب على صعوبات برامج إعداده وتكوينه أثناء الخدمة وتطويرها لتحقيق مخرجات مؤهلة لمهنة التدريس، بالإضافة إلى وضع هندسة تكوين تحترم معايير الجودة بحيث يكون المعلم شريك في صناعتها. وبناءا على ذلك توصي الباحثتان بما يلي:

- تحديد الأهداف المتوخي تحقيقها من التكوين.
- تحديد الاحتياجات التكوينية لجميع فئات المعلمين.

- أن يكون هناك متابعة ميدانية لأثر التكوين.
- منح المعلمين المتكونين مكافآت مالية.
- يجب أن تكون أهداف البرنامج التكويني واضحة.
- يجب أن يعتمد تخطيط التكوين على أسس ومبادئ تربوية واضحة.
- يجب أن يؤخذ برأي المعلمين عند وضع الموضوعات التكوينية.
- يجب أن يرتبط تخطيط التكوين بالجودة التربوية.
- وفي الأخير نقترح في المستقبل إجراء دراسة حول: واقع تكوين المعلم بالجزائر وأثره على العملية التعليمية؟

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: النصوص القانونية

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2012)، العدد555، ص: 17.
- الجمهورية الجزائرية، مديرية التكوين، (2015)، تنظيم التكوين التحضيري البيداغوجي أثناء فترة التربص التجريبي لموظفي التعليم، مراسلة مديرية التكوين رقم:/0.0.0.5/2015.

ثانيا: الكتب

- البستاني افرام فؤاد، منجد الطلاب، ط1، دار المشرق، بيروت، (1986).
- بوحفص عبد الكريم، التكوين الاستراتجي لتنمية الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2010)، ص: 37.
- هاشم زكي محمد، إدارة الموارد البشرية، ط1، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، (1989).

ثالثا: الرسائل والمذكرات

- بلقيدوم بلقاسم، الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط العمليات كمعيار: بناء بطاقة ملاحظة وتقييم وشبكة تحليل الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة، أطروحة شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف، (2013).
- نويوة صالح، اقتراح برنامج لتكوين المستمر بناء على تحليل الاحتياجات التكوينية للأساتذة التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، (2016).

- الهندي سهيل أحمد، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة الماجستير، جامعة غزة، (2001).

رابعا: المقالات

- صالحي نصيرة، قماز شعيب، مساعي بناء رأس المال الجزائري وفق مضامين المخططات التنموية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة خنشلة، المجلد 08، العدد15، (2019).
- خالدي أحمد، "تكوين المعلمين في الجزائر بعيون أكاديمية: دراسة استعراضية تحليليه"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، المجلد2، العدد1، (2018).
- بوسعدة قاسم، تكوين المعلمين وإشكاليته، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد الثاني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2011).

خامسا: المواقع الإلكترونية

- موسك أمال، حصيلة الوزيرة السابقة نورية بن غبريط غير حصرية منذ ماي 2014، (2019)، من الموقع الالكتروني< *ana.news/news/alegia/3084.htm*> تاريخ الولوج 2020/04/13.